

افتتاحية العدد

شكروا جب وأمنيات مشروعة

يسرنا في هذا العدد الجديد من المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات أن نسلط الضوء على نجاح المؤتمر الدولي الذي نظمته المؤسسة العربية لإدارة المعرفة ولجنة الإفلا الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تحت رعاية مكتبة الإسكندرية وفي رحابها، في الفترة 2-3 سبتمبر 2024، حول "دور التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية".

لقد جمع هذا المؤتمر نخبة من الخبراء والممارسين في مجالات تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، حيث تم تبادل الأفكار والرؤى حول كيفية تعزيز التحول الرقمي لمواجهة التحديات التنموية المتشابكة التي تواجه منطقتنا العربية. في الوقت الذي تتسارع فيه وتيرة التغير التكنولوجي، حيث أصبحت هناك حاجة ماسة إلى دمج الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية ضمن استراتيجيات التنمية لتلبية الطموحات الوطنية والإقليمية. لقد بات واضحاً من خلال ما تم طرحه في المؤتمر أن التحول الرقمي ليس مجرد خيار، بل أصبح ضرورة ملحة لضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

وفي هذا الصدد لا بد من الإشارة إلى عوامل النجاح التي توافرت لهذا المؤتمر، سواء من الشركاء في مكتبة الإسكندرية وقيادتها التي رعت هذا المؤتمر، ولجنة الإفلا الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأعضائها الذين شاركوا في التنظيم، أو من الرعاة والعارضين الذين شاركوا في هذا النجاح. وكل الشكر والتقدير لكل أعضاء المؤسسة العربية لإدارة المعرفة فهم من خطط ودعم ونفذ وشجع هذا الحدث العربي ذي الصبغة الدولية لكي يخرج بصورة مشرفة، تليق بمصر حاضنة هذا المؤتمر، وتليق بعالمنا العربي الذي استهدفه المؤتمر. وشكر واجب لكل المتحدثين والمشاركين في المؤتمر على مشاركتهم في هذا الحدث العلمي.

لقد كان مؤتمراً ناجحاً بهم بالجميع. وصدق من وصف المؤتمر والجهد المبذول فيه بأنه مؤتمر تغير فيه مفهوم المؤتمرات.

وإن كان هناك كلمة ختامية، فهي أمل نسمو إليه، ورجاء من الله أن يتحقق لنا في أن نستمر على هذا النهج لكي نُقيم مؤتمرات وندوات متخصصة، تفتح آفاقاً علمية لكل من يسعى ليعرف ويفيد ويستفيد، وأن نرتقي بتخصصاتنا من عالمنا العربي إلى العالمية، وبالتالي تتحقق أهداف المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، ويكون شعارها واقعاً ملموساً "مؤسسة مصرية ذات بعد عربي وتوجه عالمي".

{وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ}

(هود، الآية:88)

أ.د. خالد الحلبي

أستاذ المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة

رئيس التحرير